

# التحفة العنبرية في شرح تحفة الأطفال

## الدرس الأول

### أحكام النون الساكنة والتنوين

س - اذكر أحكام النون الساكنة والتنوين – وبين معنى كل حكم منها في اصطلاح القراء وأحرفه .

ج - أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة – إظهار حلقى – وإدغام – وإقلاب – وإخفاء حقيقي .

قال صاحب تحفة الأطفال :

للنون إن تسكن وللتنوين أربع أحكام فخذ تبيني  
فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف

همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

(١) معنى الإظهار في اللغة : البيان ،

وفي اصطلاح القراء :

إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر – وأحرفه ستة وهي : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ، فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة سواء أكانا في كلمة أم في كلمتين – أو بعد التنوين ، ولا يكونان إلا في كلمتين وجب إظهار هذه النون ، ووجب إظهار هذا التنوين – يسمى ذلك الإظهار إظهارا حلقيا لخروج أحرفه من الحلق – وهذه الأحرف رتبت في خروجها ، فالهمز والهاء يخرجان من أقصى الحلق ، والعين والحاء يخرجان من وسط الحلق ، والغين والحاء يخرجان من أدنى الحلق .

## الأمثلة

اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة . وفي كلمتين . وأمثلة للتوين في كلمتين (مع أحرف الإظهار الحلقي) .

أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمة	أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمتين	أمثلة للتوين مع الجميع في كلمتين
يَنَّاوُنَ	مَنْ آمَنَ	جَنَاتٍ أَلْفَافًا
مِنْهَاجًا	مَنْ هَاجَرَ	جُرْفٍ هَارٍ
أَنْعَمْتَ	وَمَنْ عَادَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
يَنْحِتُونَ	فَإِنْ حَاجُّوكَ	عَلِيمًا حَكِيمًا
فَسَيُغْضُونَ	مِنْ غَلٍّ	عَزِيزٌ غَفُورٌ
وَالْمُنْحَنَةُ	مِنْ خَيْرٍ	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ

فهذه ثمانية عشر مثالاً : ستة للنون مع الجميع في كلمة ، وستة للنون مع الجميع في كلمتين ، وستة للتوين مع الجميع في كلمتين .

## تطبيق

اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

( يَنَّاوُنَ . مِنْهَاجًا . أَنْعَمْتَ . يَنْحِتُونَ . فَسَيُغْضُونَ . وَالْمُنْحَنَةُ ) ، ( مَنْ آمَنَ . مَنْ هَاجَرَ . وَمَنْ عَادَ . فَإِنْ حَاجُّوكَ . مِنْ غَلٍّ . مِنْ خَيْرٍ ) ، ( جَنَاتٍ أَلْفَافًا ، جُرْفٍ هَارٍ ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، عَلِيمًا حَكِيمًا ، عَزِيزٌ غَفُورٌ . يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ )

أمثلة للنون الساكنة مع أحرف الحلق في كلمة :

الكلمة	حكمها
يَنَؤُنَ	إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
مِنْهَاجًا	إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد النون الساكنة
أَنْعَمْتَ	إظهار حلقى لوقوع العين بعد النون الساكنة
يَنْحِتُونَ	إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد النون الساكنة
فَسَيَنْغِضُونَ	إظهار حلقى لوقوع الغين بعد النون الساكنة
وَالْمُنْحَنَقَةُ	إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد النون الساكنة

أمثلة للنون الساكنة مع أحرف الحلق في كلمتين :

الكلمة	حكمها
مَنْ آمَنَ	إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
مَنْ هَاجَرَ	إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد النون الساكنة
وَمَنْ عَادَ	إظهار حلقى لوقوع العين بعد النون الساكنة
فَإِنْ حَاجُوكَ	إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد النون الساكنة
مِنْ خَيْرٍ	إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد النون الساكنة
مِنْ غُلٍّ	إظهار حلقى لوقوع الغين بعد النون الساكنة

أمثلة للتتوين مع أحرف الحلق في كلمتين :

الكلمة	حكمها
جَنَاتِ أَلْفَاظٍ	إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد التتوين
جُرْفِ هَارٍ	إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد التتوين
سَمِيعٌ عَلِيمٌ	إظهار حلقى لوقوع العين بعد التتوين
عَلِيمًا حَكِيمًا	إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد التتوين
عَزِيزٌ غَفُورٌ	إظهار حلقى لوقوع الغين بعد التتوين
يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً	إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد التتوين

### تنبيه

يصح أن تختصر في الجواب بذكر بعض الكلمة أو الكلمتين بحيث تقتصر على محل الشاهد . كما يصح لك ان تذكر شروطا تحت الألفاظ المتحدة وتقتصر على ذكر الألفاظ الغير متحدة ولتوضيح ذلك أعيد لك الجواب السابق بهذه الطريقة لتسير عليها فيما بعد تيسيرا لك وتسهيلا عليك وتوفيرا في الزمن — وأسأير أنا أيضا عليها فيما يأتي بمشيئة الله تعالى .

الكلمة	حكمها
يَنُؤُونَ	إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
مِنْهَاجًا	" " " " الهاء " " "
أَنْعَمْتَ	" " " " العين " " "
يَنْحِتُونَ	" " " " الحاء " " "
فَسَيَنْغِضُونَ	" " " " الغين " " "
وَالْمُنْحِقَةَ	" " " " الخاء " " "
مَنْ آمَنَ	" " " " الهمزة " " "
مَنْ هَاجَرَ	" " " " الهاء " " "
وَمَنْ عَادَ	" " " " العين " " "
فَإِنْ حَاجُّوكَ	" " " " الحاء " " "

" " " الغين " " "	مِنْ غَلٍّ
" " " الخاء " " "	مِنْ خَيْرٍ
" " " الهمزة بعد التنوين	جَنَاتٍ أَلْفَافًا
" " " الهاء " " "	جُرْفٍ هَارٍ
" " " العين " " "	سَمِيعٍ عَلِيمٍ
" " " الحاء " " "	عَلِيمًا حَكِيمًا
" " " الغين " " "	عَزِيزٌ غَفُورٌ
" " " الخاء " " "	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ

و إن أردت الاختصار بذكر بعض الكلمة أو الكلمتين مثلا فقل :

الكلمة	حكمها
يَنَاءً	إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
أَنْعَمَ	" " " العين " " "
مِنْ غِيٍّ	" " " الغين " " "
فَإِنْ حَا	" " " الحاء " " "
مِنْ خَا	" " " الخاء " " "
جَنَاتٍ أ	" " " الهمزة " التنوين
جُرْفٍ هَا	" " " الهاء " " "

وهكذا . وقس علي ذلك . فتنبه جدا . جعلك الله من المتبهيين ولم يجعلك من الغافلين  
بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ ، آمين .

### تنبيه

إنما اقتصر في هذا التطبيق الأول من أوله إلي هنا علي الأحكام التي سبق أن بينتها لك الخاصة بالنون الساكنة والتنوين . وإلا فالأمثلة المتقدمة فيها أحكام أخرى لم اذكرها ، ولا يصح لي أن اذكرها لك في هذه المرحلة التي هي اولى المراحل ( لأنني أخذت علي عاتقي ) أن أسير بك مرحلة مرحلة حتى لا تجد صعوبة بإذن الله تعالي في سيرك وكي لا تتعثر في طريقك .  
ذَلَّلَ اللهُ لِي وَلِكِ الصَّعَابِ .

## الدرس الثاني

(٢) **معنى الإدغام**: في اللغة إدخال الشيء . وفي اصطلاح القراء : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا مشددا يرتفع عنه اللسان إرتفاعا واحدة – وأحرفه ستة أيضا وهي : الياء والراء والميم والام والواو والنون ، جمعها صاحب التحفة في قوله ( يرملون ) بمعنى يسرعون .

وهذا الإدغام له قسمان : (١) **إدغام بغنة** . (٢) **إدغام بغير غنة** . فالإدغام الذي بغنة ، له أربعة أحرف جمعها صاحب التحفة أيضا في قوله ( ينمو ) وهي : الياء والنون والميم و الواو .

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة بعد النون الساكنة بشرط أن يكونا من كلمتين ، أو بعد التتوين ولا يكونان إلا من كلمتين . وجب الإدغام أي إدغام النون أو التتوين في ذلك الحرف الذي ذكر بعده . ويسمى هذا الإدغام إدغاما بغنة .

والإدغام الذي بغير غنة : له الحرفان الباقيان وهما الراء والام المجموعان في ( رل ) بمعنى طال أو أسرع . يقال رل الثوب أو درس أي طال ورل الإنسان في مشيته أي أسرع .

فإذا وقع حرف من هذين الحرفين بعد النون الساكنة أو بعد التتوين ( ولا يكونان إلا من كلمتين ) وجب الإدغام . ويسمى هذا الإدغام إدغاما بغير غنة – أو بلا غنة – أو بدون غنة . قال صاحب التحفة :

والثاني إدغام بستة أتت في يرملون عندهم قد ثبتت

لكنها قسمان قسم يدغما فيه بغنة وبينمو علما

إلا إذا كانا بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

و الثاني إدغام بغير غنة في اللام والراء ثم كررناه

اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمتين . وأمثلة للتتوين كذلك مع أحرف الإدغام بغنة وحرفي الإدغام بغير غنة .

أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمتين

للإدغام بغنة	للإدغام بغير غنة
مَنْ يَقُولُ — مِنْ نِعْمَةٍ	وَ لَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ
مِنْ مَالٍ — مِنْ وَالٍ	مِنْ رَبِّهِمْ
وَبَرَقَ يَجْعَلُونَ — يَوْمئذٍ نَاعِمَةٌ	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ	ثَمَرَةٌ رِزْقًا

فهذه اثنا عشر مثالا : ستة للنون مع الجميع في كلمتين ، أربعة للإدغام بغنة ، واثان للإدغام بغير غنة ، وستة للتوين مع الجميع في كلمتين ، أربعة للإدغام بغنة ، واثان للإدغام بغير غنة .

**تنبيه**

إنما اشترط في إدغام النون في الحرف الذي بعدها إدغاماً بغنة (أن يكونا من كلمتين) لأنهما إذا كانا من كلمة واحدة وجب الإظهار في هذه الحالة ويسمى هذا الإظهار إظهاراً مطلقاً ، لعدم تقييده بحلقي أو شفهي . ولم يقع في القرآن بعد النون من كلمة إلا الياء والواو ، فالياء في الدنيا وبُنيان . والواو في صِنوان وقِنوان — والله أعلم .

**فائدة**

الإظهار المطلق لا يأتي من كلمتين إلا في موضعين اثنين في القرآن هما (يس {١})  
وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ {٢} ، و (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ {١}) .

## تطبيق

أذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

- ( مَنْ يَقُولُ . مِنْ نِعْمَةٍ . مِنْ مَالٍ . مِنْ وَالٍ . وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ . مِنْ رَبِّهِمْ . وَبَرَقَ يَجْعَلُونَ .  
يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ . قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ . هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ . ثَمَرَةٌ رِزْقًا ) .

الكلمة	حكمها
مَنْ يَقُولُ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد النون الساكنة
مِنْ نِعْمَةٍ	" " " النون " " "
مِنْ مَالٍ	" " " الميم " " "
مِنْ وَالٍ	" " " الواو " " "
وَلَكِنْ لَا	إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد النون الساكنة
مِنْ رَبِّهِمْ	" " " الراء " " "
وَبَرَقَ يَـ	" بغنة لوقوع الياء بعد التنوين
يَوْمَئِذٍ نَا	" " " النون " " "
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ	" " " الميم " " "
مَعْرُوفٌ وَ	" " " الواو " " "
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التنوين
ثَمَرَةٌ رِزْقًا	" " " الراء " " "

## الدرس الثالث

(٣) **معنى الإقلاب** : في اللغة تحويل الشئ عن وجهه واصطلاحا جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء . وله حرف واحد فقط وهو الباء .

فإذا وقعت هذه الباء بعد النون من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين ( ولا يكونان إلا من كلمتين ) وجب الإقلاب أي قلب النون أو التنوين ميمًا عند الباء (في النطق لافي الكتابة) مع الإخفاء بغنة .

قال صاحب التحفة :

والثالث الإقلاب عند الباء ميمًا بغنة مع الإخفاء

أذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة وفي كلمتين ، وأمثلة للتنوين في كلمتين مع حرف الإقلاب الذي هو الباء .

أمثلة للنون الساكنة في كلمة	أمثلة للنون الساكنة في كلمتين	أمثلة للتنوين في كلمتين
أَنْبِيَاؤُهُمْ ، أَنْبِيَاؤُهُمْ .	أَنْ بُورِكَ ، مِنْ بَعْدِ .	عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ، عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ .

### تطبيق

أذكر الأحكام الموجودة فيما يأتي :

( دُنْيَا . بُنْيَانٌ . قِنْوَانٌ . صِنْوَانٌ . أَنْبِيَاؤُهُمْ . أَنْ بُورِكَ . عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ) .

الكلمة	حكمها
دُنْيَا	إظهار مطلق لعدم كون النون و الياء من كلمتين
بُنْيَانٌ	" " " " " " " " " " " "
قِنْوَانٌ	" " " " " " " " " " " "
صِنْوَانٌ	" " " " " " " " " " " "
أَنْبِيَاؤُهُمْ	إقلاب لوقوع الباء بعد النون الساكنة
أَنْ بُورِكَ	" " " " " " " " " " " "
عَلِيمٌ بِذَاتِ	" " " " " " " " " " " "

## الدرس الرابع

(٤) **معنى الإخفاء** : في الغة : الستر . واصطلاحا النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع الغنة في الحرف الأول ، وأحرفه خمسة عشر وقد رمز ( أي أشار ) إليها صاحب التحفة بقوله :

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل

في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمنها

**صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما**

وهي : الصاد. والذال. الثاء. والكاف. والجيم. والشين. والقاف. والسين. والذال.  
. والطاء. والزاي. والفاء. والياء. والضاد. والطاء.

اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة . وفي كلمتين . وأمثلة للتوين في كلمتين ( مع  
أحرف الإخفاء الخمسة عشر ) التي رمز إليها صاحب التحفة ( صف ذا ثنا ) إلي آخره .

أمثلة للنون الساكنة في كلمة	أمثلة للنون الساكنة في كلمتين
يَنْصِرُكُمْ . مُنْذِرٌ . مَنثوراً . أَنْكَالاً . أَنْجِنَاهُ . يُنْشِيءُ . يَنْقُضُونَ . مِيسَاتَهُ . أَنْدَاداً . فَاَنْطَلَقُوا . مُنْزَلاً . فَاَنْفَرُوا . مُنْتَهُونَ . مَنْصُودٍ . يَنْظُرُونَ .	أَنْ صَدُّوكُمْ . أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ . مَنْ ثَمَرَةٌ . أَنْ كَانَ . مَنْ جَاهِدَ . مَنْ شَكَرَ . فَإِنْ قَاتَلْوكُمْ . مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ مَنْ دُونَ . فَإِنْ طِينَ . فَإِنْ زَلَلْتُمْ . فَإِنْ فَاعُوا . فَإِنْ تَبْتُمْ . مَنْ ضَلَّ . مَنْ ظَلَمَ .

### أمثلة للتوين

رَبِحاً صَرَصَراً . سِرَاعاً ذَلِكَ . جَمِيعاً ثُمَّ . شَدِيدٌ كَانَ . فَصَبْرٌ جَمِيلٌ . بَأْسٌ شَدِيدٌ .  
حُسْنًا قَالَ . عَظِيمٌ سَمَاعُونَ . قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ . مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ . يَوْمَئِذٍ زُرْقًا . نَسْفًا فَيَذَرُهَا .  
جَنَاتٍ تَجْرِي . قَوْمًا ضَالِّينَ . قَوْمٍ ظَلَمُوا .

فهذه خمسة وأربعون مثالا . خمسة عشر للنون الساكنة مع الأحرف في كلمة –  
 وخمسة عشر للنون الساكنة مع الأحرف في كلمتين ، وخمسة عشر للتونين مع الأحرف في  
 كلمتين – فيكون منها للنون الساكنة ثلاثون مثالا . وللتونين خمسة عشر مثالا – فتأملها .  
 وقس عليها ولا تقيد نفسك بها .

### تطبيق

اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

( يَنْصُرُكُمْ . مُنْذِرٌ . مَنُورًا . أَنْكَالًا . أَنْجِنَاهُ . يُنْشِئُ . يَنْقُضُونَ . مِيسَاتَةٌ . أُنْدَادًا . فَانْطَلَقُوا .  
 مُنْزَلًا . فَانْفِرُوا . مُنْتَهُونَ . مَنُضُودَ . يَنْظُرُونَ ) .

الكلمة	حكمها
يَنْصُرُكُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة
مُنْذِرٌ	" " " الذا ل "
مَنُورًا	" " " الثاء "
أَنْكَالًا	" " " الكاف "
أَنْجِنَاهُ	إخفاء حقيقي لوقوع الجيم بعد النون الساكنة
يُنْشِئُ	" " " الشين "
يَنْقُضُونَ	" " " القاف "
مِيسَاتَةٌ	" " " السين "
أُنْدَادًا	" " " الذا ل "
فَانْطَلَقُوا	" " " الطاء "
مُنْزَلًا	" " " الزاي "
فَانْفِرُوا	" " " الفاء "
مُنْتَهُونَ	" " " الثاء "
مَنُضُودَ	" " " الضاد "
يَنْظُرُونَ	" " " الظاء "

## تطبيق

اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

( أَنْ صَدُّوْكُمْ . أَلَيْسَ ذُكِّرْتُمْ . مِنْ ثَمَرَةٍ . أَنْ كَانَ . مَنْ جَاهَدَ . مَنْ شَكَرَ . فَإِنْ قَاتَلْتُمْ . مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ . مِنْ دُونِ . فَإِنْ طِبْنَ . فَإِنْ زَلَلْتُمْ . فَإِنْ فَأَعُوا . فَإِنْ تُبَّتُمْ . مَنْ ضَلَّ . مَنْ ظَلِمَ ) .

الكلمة	حكمها
أَنْ صَدُّوْكُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة
أَلَيْسَ ذُكِّرْتُمْ	" " " الذال " " "
مِنْ ثَمَرَةٍ	" " " التاء " " "
أَنْ كَانَ	" " " الكاف " " "
مَنْ جَاهَدَ	" " " الجيم " " "
مَنْ شَكَرَ فَإِنْ	" " " الشين " " "
قَاتَلْتُمْ مَنْ	" " " القاف " " "
سَيِّئَاتِكُمْ مِنْ	" " " السين " " "
دُونِ فَإِنْ	" " " الدال " " "
طِبْنَ فَإِنْ	" " " الطاء " " "
زَلَلْتُمْ فَإِنْ	" " " الزاي " " "
فَأَعُوا فَإِنْ	" " " الفاء " " "
تُبَّتُمْ	" " " التاء " " "
مَنْ ضَلَّ	" " " الضاد " " "
مَنْ ظَلِمَ	" " " الظاء " " "

## تطبيق

أذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(رِيحاً صَرَّصَرًا . سِرَاعًا ذَلِكَ . جَمِيعًا ثُمَّ . شَدِيدٌ كَانَ . فَصَبْرٌ جَمِيلٌ . بَأْسٌ شَدِيدٌ . حُسْنًا قَالَ . عَظِيمٌ سَمَاعُونَ . قِنَوانٌ دَانِيَةٌ . مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ . يَوْمَئِذٍ زُرْقًا . نَسْفًا فَيَذَرُهَا . جَنَاتٍ تَجْرِي . قَوْمًا ضَالِّينَ . قَوْمٍ ظَلَمُوا )

الكلمة	حكمها
رِيحاً صَرَصَراً	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد التنوين
سِرَاعاً ذَلِكَ	" " " " " " " " " " " "
جَمِيعاً ثُمَّ	" " " " " " " " " " " "
شَدِيدٌ كَانَ	" " " " " " " " " " " "
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	" " " " " " " " " " " "
بَأْسٌ شَدِيدٌ	" " " " " " " " " " " "
حُسْنًا قَالَ	" " " " " " " " " " " "
عَظِيمٌ سَمَاعُونَ	" " " " " " " " " " " "
فَنَوَانٌ دَانِيَةٌ	" " " " " " " " " " " "
طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ	" " " " " " " " " " " "
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا	" " " " " " " " " " " "
نَسْفًا فَيَذَرُهَا	" " " " " " " " " " " "
جَنَّاتٍ تَجْرِي	" " " " " " " " " " " "
قَوْمًا ضَالِّينَ	" " " " " " " " " " " "
قَوْمٍ ظَلَمُوا	" " " " " " " " " " " "

إلي هنا انتهى الكلام علي أحكام النون الساكنة والتنوين بفضل الله تعالى.

## الدرس الخامس

### خلاصة أحكام النون الساكنة والتنوين

الخلاصة أن كلا من النون الساكنة والتنوين له أربعة أحكام :

(١) إظهار حلقي (٢) إدغام (٣) إقلاب (٤) إخفاء حقيقي

**١- فالإظهار الحلقي** : له ستة أحرف وهي : الهمزة . والهاء . والعين . والحاء . والغين . والحاء .

**٢- والإدغام** : له ستة أحرف أيضا . وهي : الياء . والراء . والميم . واللام . والواو . والنون . المجموعة في ( يرملون ) بمعنى يسرعون .

وهذا الإدغام ينقسم إلي قسمين . إدغام بغنة . إدغام بغير غنة .

فالأول وهو الإدغام بغنة له أربعة أحرف من تلك الستة . وهي : الياء . والنون . والميم . والواو . المجموعة في ( ينمو ) . والثاني : وهو الإدغام بغير غنة ، له الحرفان الباقيان اللذان هما الراء واللام ، المجموعان في ( رل ) يعني طال أو أسرع .

**٣- والإقلاب** : له حرف واحد : وهو : الباء فقط .

فتلك ثلاثة عشر حرفا ، ستة للإظهار الحلقي وستة للإدغام بقسميه ، وواحد للإقلاب .

**٤- الإخفاء الحقيقي** : له خمسة عشر حرفا . وهي الصاد . والذال . والناء . والكاف . والجيم . والشين . والقاف . والسين . والداد . والطاء . والزاي . والفاء . والتاء . والضاد . والظاء . وهذه الأحرف الخمسة عشر قد رمز إليها صاحب التحفة بقوله :

**صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما**

وكيفية ذلك أن تأخذ من كل كلمة من كلمات هذا البيت الحرف الأول . وقد علم ذلك ( والحمد لله ) بأجل بيان وأحلي برهان . وفوق كل ذي علم عليم . والله سبحانه وتعالى أعلم .

فذلك ثمانية وعشرون حرفاً للإظهار الحلقى منها ستة . ولإدغام بقسميه ستة . ولإقلاب واحد .  
ولإخفاء الحقيقي خمسة عشر .

### تطبيق

أذكر الأحكام الموجودة في هذه الآية :

( قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذْيٌ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ )

الكلمة	حكمها
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين
مَّعْرُوفٌ وَ	" " " الواو " "
مَغْفِرَةٌ خَـ	إظهار حلقى " الخاء " "
خَيْرٌ مِنْ	إدغام بغنة " الميم " "
مِنْ صَـ	إخفاء حقيقي " الصاد " النون الساكنة
صَدَقَةٍ يَتَّبِـ	إدغام بغنة " الياء " التنوين
أَذْيٌ وَ	" " " الواو " "
غَنِيٌّ حَلِيمٌ	إظهار حلقى " الحاء " "

### تطبيق

أذكر الأحكام الموجودة فيما تحته خط في الآيتين الآتيتين :

( يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ، وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ) .

الكلمة	حكمها
مَنْ يَشَاءُ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد النون الساكنة
وَمَنْ يُؤْتَ	" " " " " " "
خَيْرًا كَثِيرًا	إخفاء حقيقي " الكاف " التنوين
كَثِيرًا وَمَا	إدغام بغنة " الواو " التنوين
أَنْفَقْتُمْ	إخفاء حقيقي " الفاء " النون الساكنة

إدغام بغنة " النون " " "	مِنْ نَفَقَةٍ
إظهار حلقي " الهمزة " التتوين	نَفَقَةٍ أَوْ
إدغام بغنة " النون " النون الساكنة	مِنْ نَذْرٍ
إخفاء حقيقي " الفاء " التتوين	نَذْرٍ فَإِنَّ
إظهار حلقي " الهمزة " النون الساكنة	مِنْ أَنْصَارٍ
إخفاء حقيقي " الصاد " " "	أَنْصَارٍ